
٦
العمالقة
الثمن
١٠٠ ق.ل.

الوطواط

يصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : ليلى شقال

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : جوزف نعمه

ثمن العدد

لبنان : ١٠٠ ق.ل – سورية : ١٠٠ ق. س. – العراق : ١١٠ فلس – الاردن : ١٠٠ فلس – الكويت : ١٥٠ فلسا – السعودية – ريالان سعوديان – البحرين : ٢٠٠ فلس – قطر ، دبي وابو ظبي : ريالان قطريان – عدن واليمن : ٣ شلنات – الجمهورية العربية المتحدة : ١٠٠ مليم – السودان : ١٥٠ مليما – الجزائر ، تونس والمغرب : فرنكان – ليبيا : ١٥ قرشا ليبيا .

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ – بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٦٩٦ – بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

فارس رجل المرّيخ

أراد "أنيس" فقط أن يكرّم بطله "رجل المرّيخ" ولكنه، بالفعل، عرّض حياة البوليس السرّي للخطر في يوم ...

يا إلهي! هذا الفيلم يكشف عن ضعفي أمام النار... قريبًا سيعلم المجرمون جميعًا بهذا الضعف!!

إفتتاح متحف رجل المرّيخ




فجأة أُنزلت الستائر فأظلم المتحف ...
سأعرض عليكم الآن فيلماً التقطتُ صوره أثناء عراك رجل المرّيخ مع المجرمين!
«أنيس» يهتمّ كثيراً بعملي!


حدث ذلك في فصل الشتاء الماضي عندما وقع حادث سطو ثم فرّ اللصوص! وصدف أن كنت في الحيّ ومعي آلة التصوير!


فجأة ظهر «رجل المرّيخ» ... وهل تعرفون كيف قبض على اللصوص؟


جمع عدداً من الأنابيب وبدأ يقذفها يا سيد «أنيس»!


صدقت ... ثم صنع منها قفصاً حول سيارة اللصوص وحجزهم فيه إلى أن وصل البوليس!


يا إلهي ... لا يعلم أحد لماذا لجأت إلى هذه الوسيلة... وهو لأنني لم أجرؤ أن أقترب من النار ، ضعفي الوحيد !


وهنا ترون "رجل المرّيخ" في سوق خيرية حيث تسلّل لصّان وسرقا مجموعة من المجوهرات... وهل تعرفون كيف ألقي القبض عليهما ؟


فقفز "رجل المرّيخ" هذه المرّة بقوّة في الهواء وعندما مرّ فوق رأس المجرمين...


... استنشق بقوة فاندفع اللصّان إلى الأعلى بفضل قوّة الامتصاص فألقى البطل القبض عليهما !


ترى لماذا لجأ "رجل المرّيخ" إلى وسيلة معقدة كهذه ياسيّد "أنيس" ؟
أظنه أراد أن يتحاشى إطلاق النار كي لا يعرّض حياة الأبرياء للخطر !!

آه... أرجو ألا يشك أحد في أن سبب بقائي في الهواء كان لأتجنب الفوانيس ولهيبها الذي يسلبني قواي!

ولكن... كان لصّان يشاهدان الفيلم فلم تخفَ عليهما الحقيقة...

ها... ها... كشف لنا ذاك الأبله "أنيس" عن ضعف "رجل المرّيخ"... إنها النار... تعالَ لنبدأ بالعمل!!

ثم... ذات ليلة في مكتب الضابط "هاردين"...

بلغنا أيها الضابط "فارس" أن أفراد عصابة "المشعل" الذين يرتدون الخوذات قد اقتحموا المصرف في شارع الصنوبر!

هه؟ أنا ذاهب في الحال!!

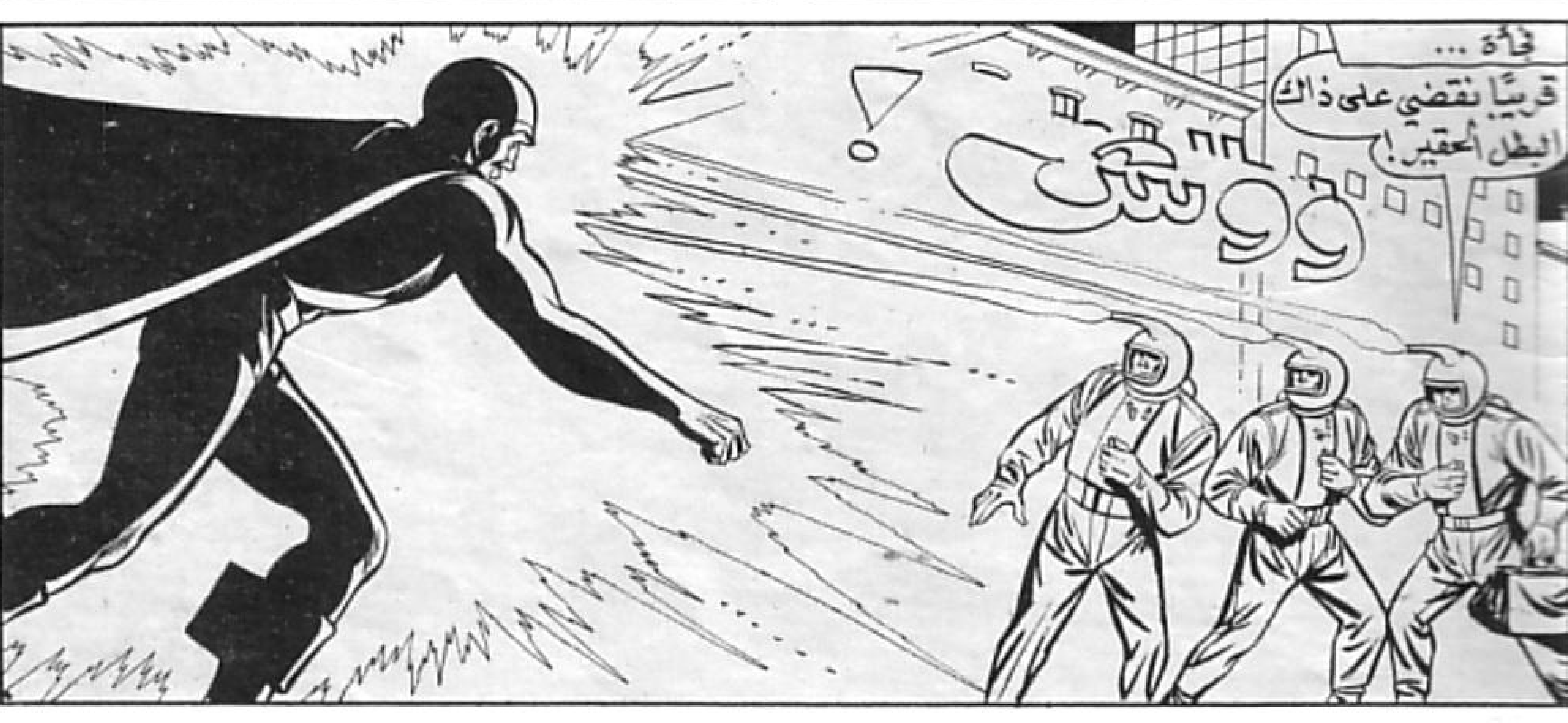
وحالما اختلى الضابط بنفسه تحوّل إلى "رجل المرّيخ"...

يساورني الشك في أن اللصوص كانوا في المتحف واكتشفوا ضعفي، على أنني سأذهب مهما كان الحال!!




بعد قليل ... عندما انطلق اللصان الجريئان ...
أنظر أيها المدير، جاء رجل المرّيخ!


إستسلموا ولا تكونوا أغبياء، وإلّا سأبدأ بمكافحتكم!
ها! ها! نحن لا نخشاك يا رجل المرّيخ"... والسبب هو...


فجأة ...
قريبًا نقضي على ذلك البطل الحقير!
ووش
!

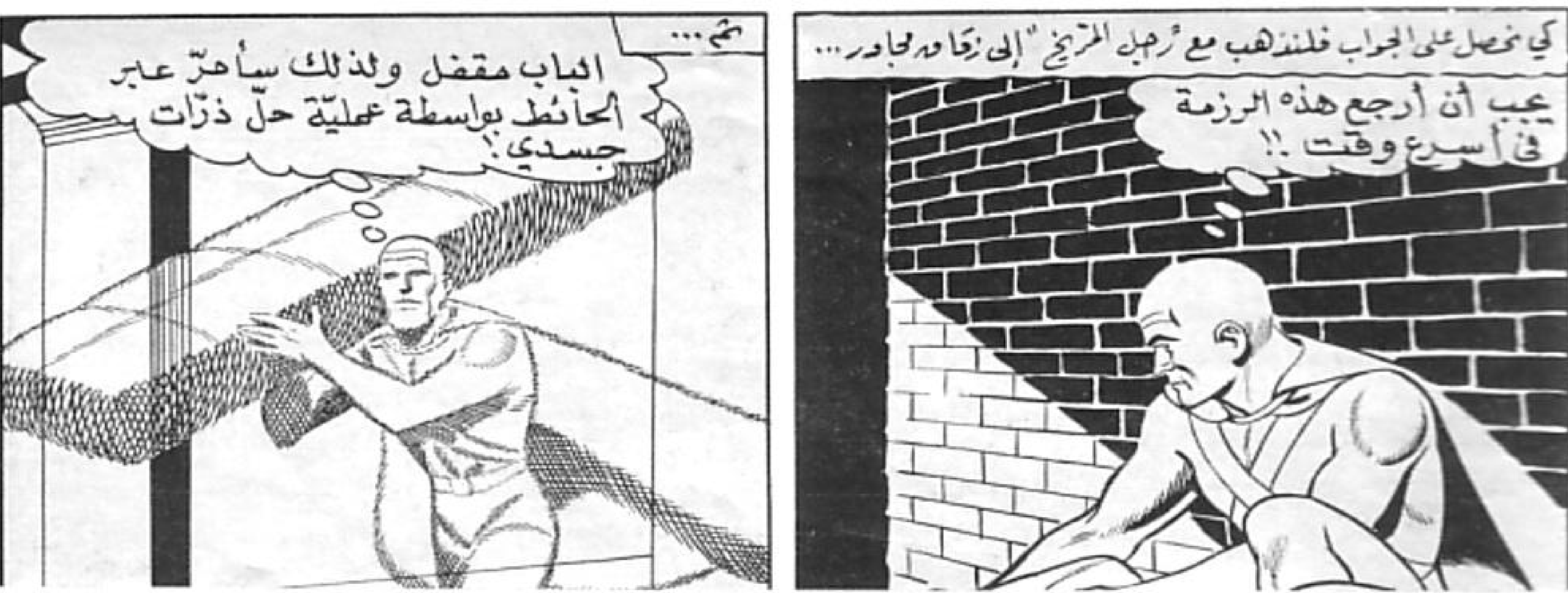

ولكن كم كانت دهشة اللصوص عندما...
هه؟ إنه يمرّ عبر ألسنة اللهيب !!


كيف حدث ذلك ؟ وكيف تغلّب بطل المرّيخ على ضعفه الوحيد ؟...
ما زال يتقدّم نحونا !!
أطفئُ المشاعل، ولنعد إلى السيارة بسرعة!


وعندما انطلقت سيارة المجرمين ...
يا إلهي، ستصطدم سيارة اللصوص بسيارة البوليس !!
يجب أن أسرع ...


بعد لحظة قصيرة ...
رفعت سيارة المجرمين قبل فوات الأوان !


بعد قليل ...
جئتكم بهدية يا رفاقي !
شكراً يا رجل المريخ !
هل مازلت تفكر أنك اكتشفت ضعف رجل المريخ "أيها المدير" ؟
أصمت أيها الحقير
وما رأيك أيها القارئ ؟ هل تساءلت كيف تحدى رجل المريخ آلة اللهيب المميتة ؟


كي نحصل على الجواب فلنذهب مع "رجل المريخ" إلى
يجب أن أرجع هذه الرزمة في أسرع وقت !!
ثم...
الباب مقفل ولذلك سأمرّ عبر الحائط بواسطة عمليّة حلّ ذرّات جسدي!


بعد قليل...
لحسن حظي أن "أنيس" صنع هذا التمثال البلاستيكي الصامد للنار وزوّده بجهاز التحكم عن بعد! وأنا استخدمت وسيلة التكلّم البطني فتمّت المهمة
وداعًا يا صديقي... ولك الشكر...
النهاية


من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
سوبرمان
البطل الجبّار
سأفكر في شخصية جديدة لك ... لن يستطيع أحد حتى ولا "نبيل" أن يكتشفها... ولكن أريدك أولاً أن تنشف هذه الصحون بسرعتك الجبارة!
أرجوك أن تساعديني يا "وداد"... فأنا لا أذكر ما هي شخصيتي السرية ولا من أين جئت... مَن أنا؟
حدث ذات يوم أن فقد "نبيل" ذاكرته... فغادر بيته ونسي على الإطلاق أنه "الفتى الجبّار"... ولكن عندما حاول والداه أن يخفيا مسألة غيابه باستخدامهما "نبيل" الفتى الآلي بديلاً عنه أصبح عندنا...
فتيان جبّاران
في ليلة عاصفة... في بيت "الفتى الجبّار"...
إنني خارج يا أمي لأجرّب هذا القضيب البرقي الذي اخترعته أخيراً!
حسناً... ولكن إلبس معطفك يا ابني لكي تبدو فتى عادياً وإلّا اكتشف الناس أنك جبّار!
وكبقية الأمهات إن "هدى فوزي" قلقة على ابنها بالرغم من قوته الجبارة...
نسي عمك هذا المعطف البارحة... وأرجوك أن تنتبه عندما تستخدم مادة "الكريبتونيت" الفتاكة!!
لا تخافي يا أمي... إنها قطعة صغيرة وهي داخل علبة رصاصية... فلا خوف منها إطلاقاً!!


وبعد قليل بينما كان "نبيل" يعمل فوق السطوح وسط الزوابع والأمطار...
لقد أصاب البرق علبة "الكريبتونيت"... وحطمها...
...آخ... الإشعاع الأخضر يؤلمني... ولقد فقدت توازني...
وبعد لحظة... سمع والداه صوت وقعة قوية... فهرعا إلى الخارج...
آخ... الاشعاع الأخضر إن رأسي يؤلمني... ماذا... أين؟
هاهو... أنقذه يا شريف... فهو غائب عن الوعي!!
وعندما اقترب منه والده... انتصب "الفتى الجبار" ثم...
لا تدعه يذهب!!
لا أستطيع أن أمسكه.. فهو قوي جداً... ولكن لا تخافي يا هدى "فهو جبار ولا شيء يؤذيه... سيعود إلينا حالما يسترجع صوابه!
وقف الوالدان يراقبانه بصمت وهو يعدو ثم يختفي في الظلام...
علينا أن نفكر بأهم الأمور... لو عجز "الفتى الجبار" عن القيام بدوريته غداً سيلاحظ ذلك سكان المدينة... ولذلك سنستخدم الآلة!
ثم... في بيت عائلة "فوزي"
هاهو الفتى الآلي الذي يشبه "نبيل"... فلو اختفى "الجبار" و"نبيل" في آنٍ واحد قد يشك الناس في سر شخصيتهما... ستخدعهم هذه الآلة!


"نبيل" على وجهه مدة ساعات طويلة وبعد ذلك
قدّر له أن يقف أمام بيت "شوقي"... جيرانه...
إسعفوني أرجوكم!
تعالي يا أمي وانظري الى هذا الفتى المسكين
دعيه يدخل يا "وداد"!!
مَن أنت ؟ ومن أين جئت ؟
لا أذكر شيئاً.. ساعدوني!
أنا أعرف جميع الفتيان في البلدة ... ولست أذكر أحداً يلبس معطفاً كهذا!...
إن حرارته شديدة ... سنضعه في الفراش ثم نتصل بالمسؤولين غداً صباحاً!!
وخلال الليل تململ "نبيل" في فراشه بصورة مؤلمة... ولكن في الصباح
كيف تشعر الآن؟
أشعر بتحسن ولكنني لا أذكر من أنا ومن أين جئت!
إن هذا الشاب مصاب بفقدان الذاكرة فأرجوك يا "وداد" أن تجدي الرقم الهاتفي لجمعية "مساعدة الشباب"!
آه ... لقد سقط الدليل وراء البيانو!
دعيه ... فأنا أحضره لك
وبعد لحظة...
هاهو!
يا إلهي... ماهذا؟ إنزل البيانو حالاً... ثم إخلع قميصك!


وبارتباك خلع "نبيل" قميصه... ثم ...
هنا هو "الفتى الجبّار" يا أمي... وربّما قد فقد ذاكرته نتيجة حادثة ما!!
"الفتى الجبّار"؟ ماهذا الإسم الغريب ولماذا ألبس هذه البدلة المضحكة؟


خرجت "وداد" من الغرفة... ثم رجعت بعد لحظة...
أنظر إلى هذه الصور كي تعرف الجواب!!
حسنًا... ماذا؟ إن نظري عجيب فأنا أستطيع رؤية ما في داخل الكتاب وهو مقفول!


هل تقصدين أنني هذا الفتى القوي؟
نعم... فأنت تستطيع أن ترى على بعد أميال وتطير أسرع من الطائرة... ولو وقعت عليك قنبلة ذرّية فلن تشعر بها!!
أخبريني المزيد عن نفسي... من أين جئت وأين أسكن؟
لقد جئت من كوكب "كريبتون".. وقد أرسلك والداك في صاروخ قبل أن يتفجّر هذا الكوكب!!


وقد نجحت في حفظ شخصيتك السرية على الأرض ولذلك لا أحد يعرف أين تسكن!
ولكنني الآن سأحاول معرفة سرّه إذ لابدّ أن يزلق لسانه!!
نعم يا "نبيل" فأنت الآن تحت رحمة "وداد"!
ولكي تستمرّ في استخدام قواك الجبّارة بالرغم من فقدان ذاكرتك فأنت بحاجة إلى شخصية سرّية.. ما رأيك أن تتّخذ لنفسك شخصية "كمال" ابن عمّي الذي يسكن في بلد بعيد، ولم يسبق أن تعرّف به أحد هنا!!

وبعد قليل ...

له شارب لكي يبدو أكبر من سنه ... سأحضر صورة غيرها !!

وسنحتاج أيضًا إلى مقص !!

وفي تلك الأثناء ... في بيت "فوزي" ...

أين ولدنا الآن يا ترى؟

لا تقلقي يا هُدى ... على كلّ حال المفروض أن يرافق "نبيل" و"داد" إلى السينما الليلة ولذلك سنرسل بديله الآلي !













انتبه أيها "الفتى الجبار" ... لو اكتشفت "وداد" ذلك فهي ستكتشف شخصيتك السرية ...





همست «وداد» في اذن «كمال» ... ثم ...

إن «وداد» حذقة وقد نبهتني لاستخدام حرارة نظري على مقود الدراجة!!

نظارات

آخ ... لقد احترقت يدي ... ماهذه الدراجة الساخنة؟

ما هذا؟

نظارات

يبدو أن أشعة الشمس المنعكسة خلال النظارات الضخمة أسخنت الدراجة!!

ها! ها! ما أسخف هذا التفسير ... إن الجو غائم منذ الصباح!!

أنا أعتقد أن ابن عمك هو الفتى الجبار خفية وقد استخدم أشعة نظره لتسخين المقود!

إنك غبي!

علي أن أنتبه وإلا كشفت عن شخصية الفتى الجبار!



ثم ... عندما كان "الفتى الجبار" طائراً مع "وداد" حول المدينة ...

ها هو ابننا... الحمد لله أنه سالم.!!

نعم ... ولكنه لم يسترد ذاكرته بعد ... أرجو ألاّ يزلق لسانه فيكشف عن شخصيته أمام "وداد"!!

وفي المساء عندما أوى "كمال" إلى فراشه ...

غداً صباحاً... سأخبر "وداد" أن "نبيل" هو ليس سوى فتى آلي!!



وبعد أن حفر "الفتى الجبّار" تحت الأرض ...

سأرمّم هذا الشق في الأرض فيما بعد ... ما أحذقها! فإنها تفكر دائماً في خطط لحفظ شخصيتي!!

ثم ... بعد ذلك ...

هذه طريقة عظيمة لإطفاء النار دون أن أسبّب أيّ عطل ... ولقد جئت بهذه الفكرة من صورة لي تحتفظ بها "وداد"!!

إنه ... (تباً) لا يعرف والديه!!

وبعد أن أطفأت النار ...

نعم ... لقد سبب النيران ولكنه أيضاً أطال فقدان ذاكرة ابننا ... دعنا الآن نقفل علبة "الكريبتونيت" لئلا يصاب بأذى مادام قريباً منا !!

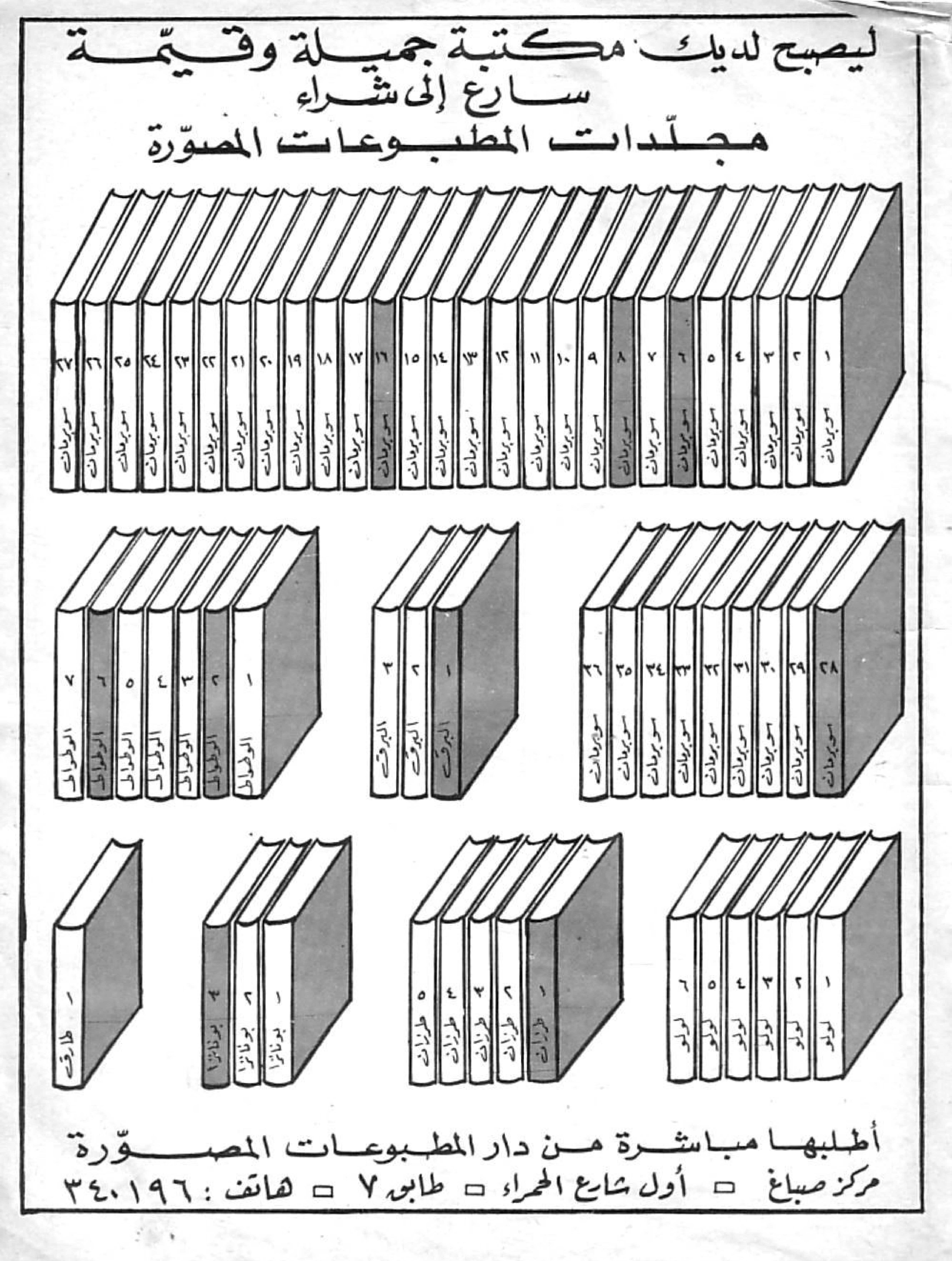
أظن أن هذا القضيب هو الذي اجتذب الصاعقة ثم ...

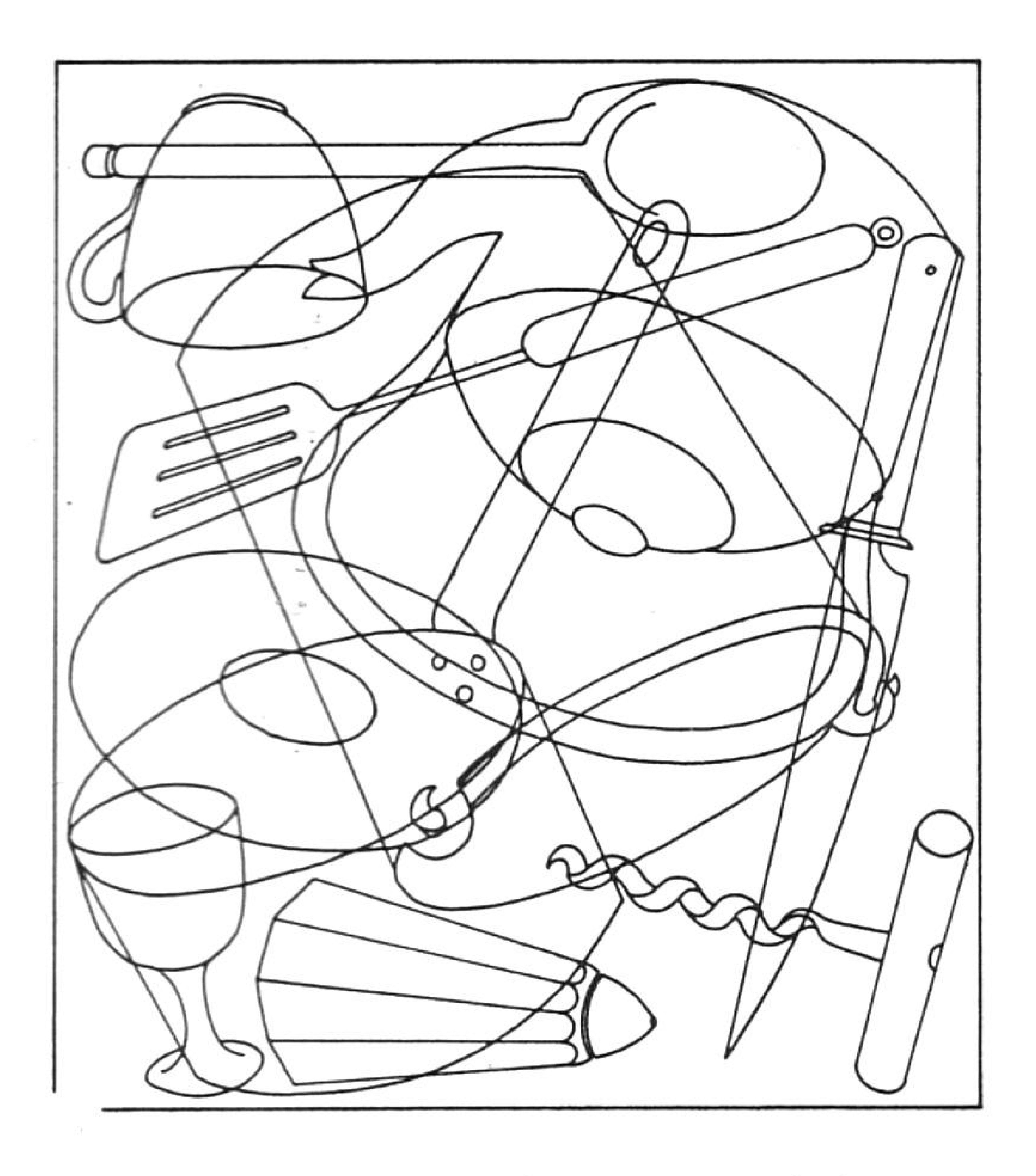
وفي تلك الأثناء ... في مكان مجاور ...

لقد انتهينا من عملنا هنا والآن لنرفع هذا المأوى إلى الشارع الثاني !!







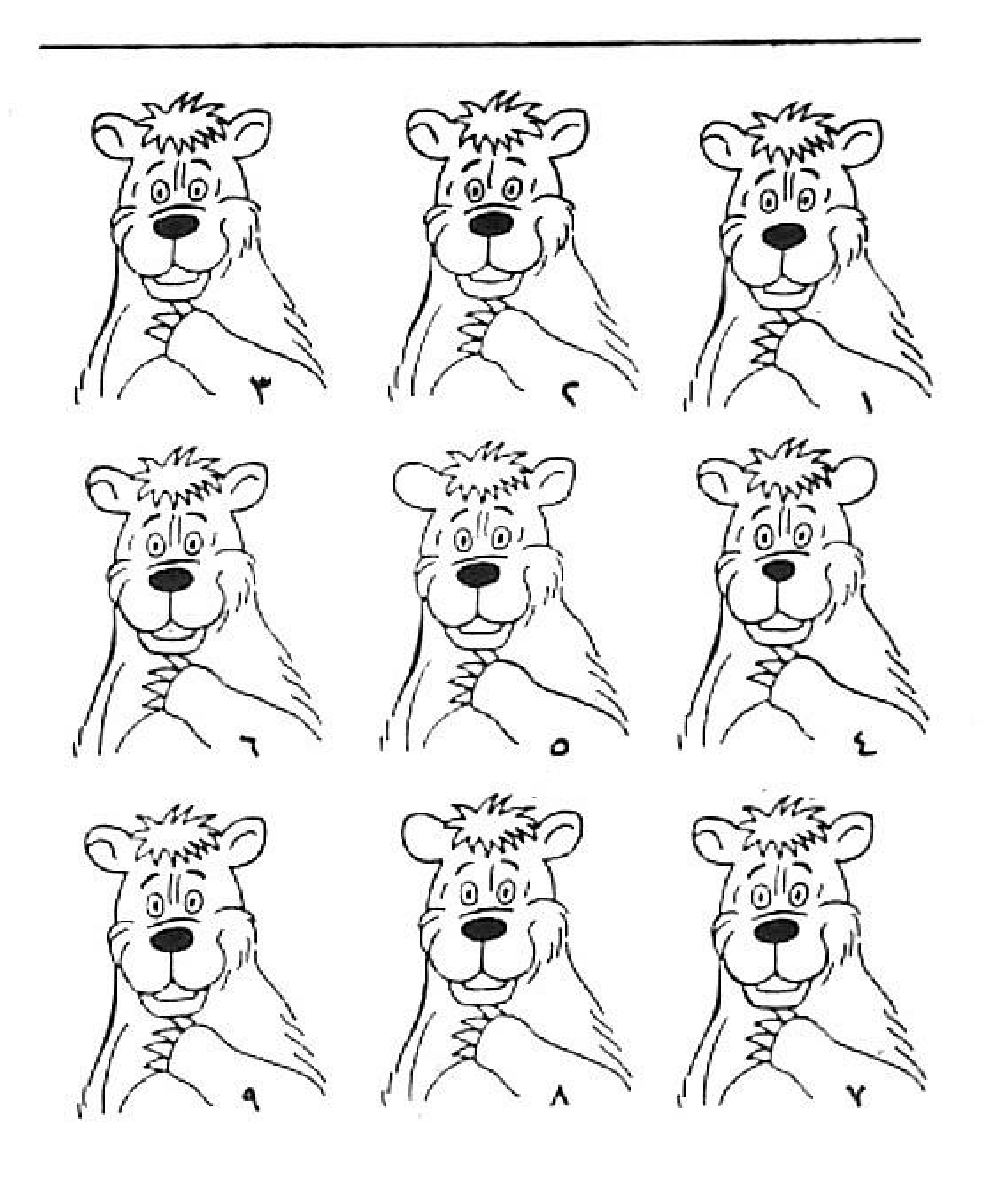


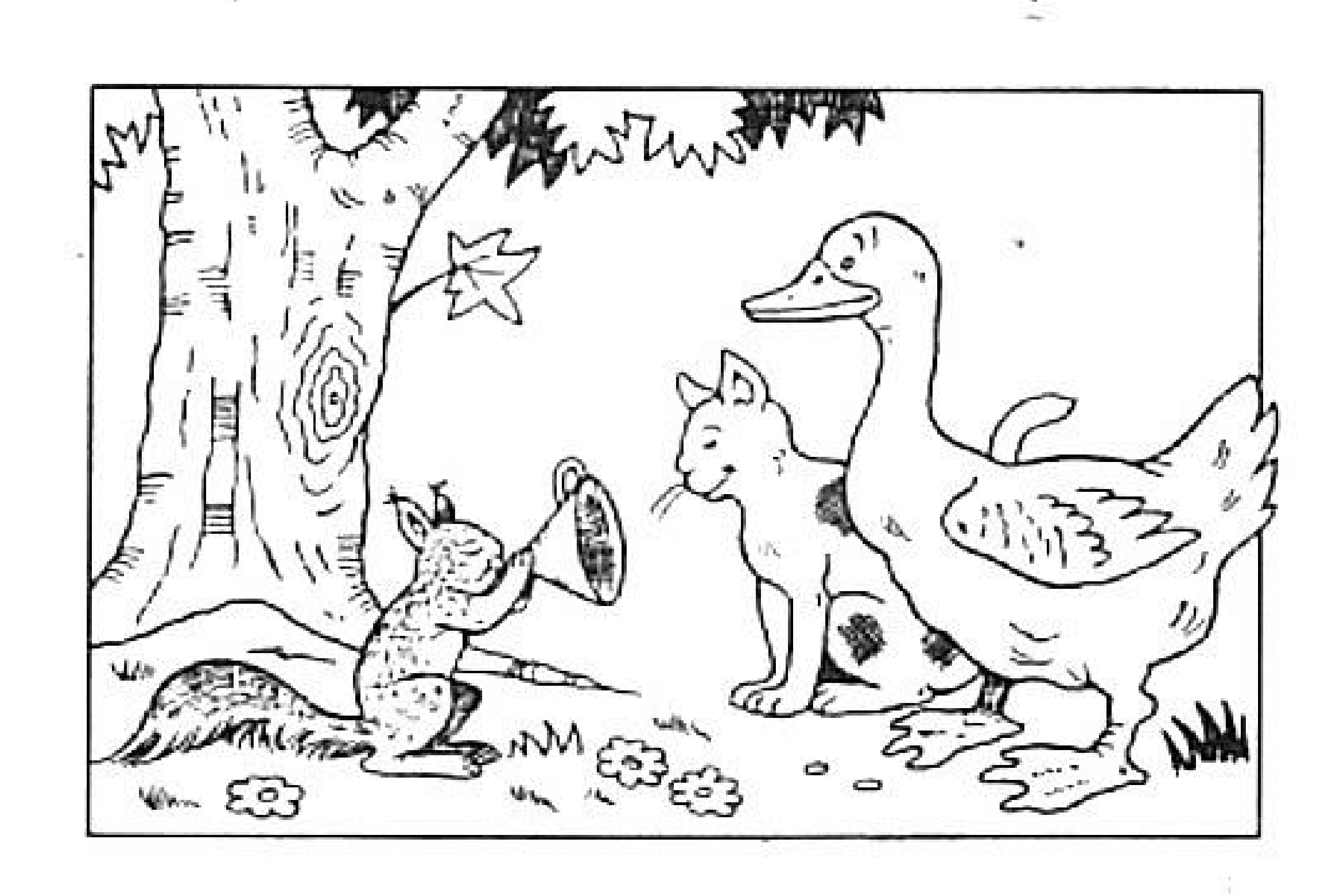
كم أداة منزلية تستطيع أن ترى في هذه الصورة ؟

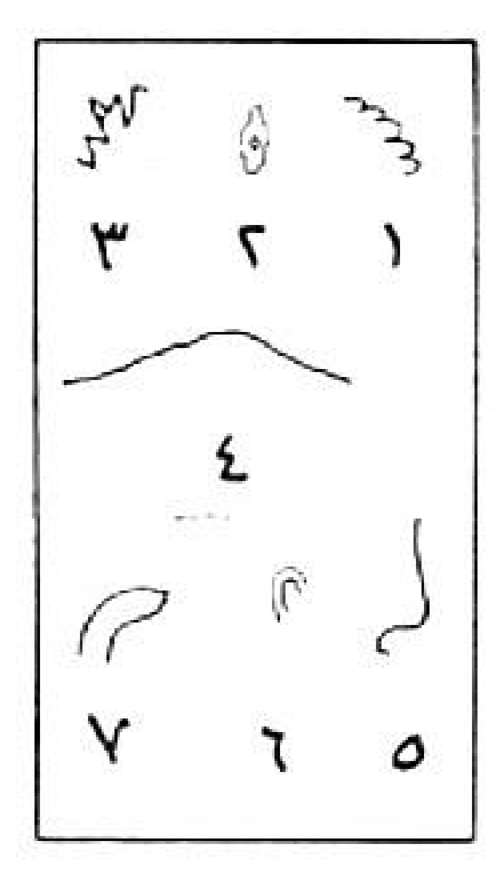
١١

أيّ دبّين يتشابهان تمامًا ؟

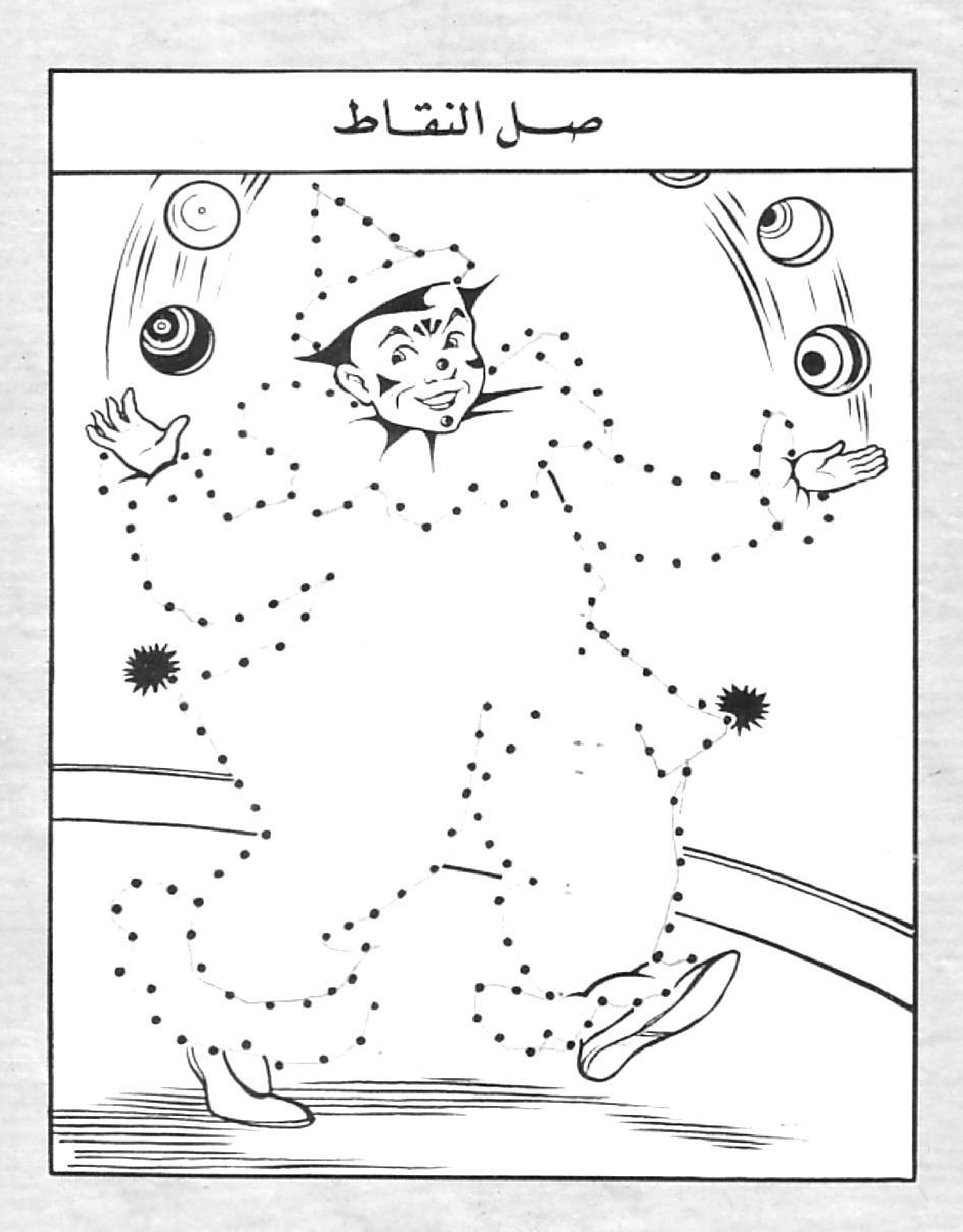
الجواب : ٦ و ٧







ابحث في الرسم عن الأجزاء المبيّنة في الخانة اليمنى


صل النقاط

زتانا الساحرة

يايي! لم أر خدعة كهذه في حياتي!

شطرت "زتانا" جسدها الى شطرين؟

مدهش... كيف فعلت ذلك؟

كيف فعلت ذلك؟... المسألة سهلة بالنسبة إلى "زتانا" الساحرة الشهيرة! ولكنها سوف تجد صعوبة في مهمتها التالية عندما تقابل...

الطفل الذي لا يبتسم!







"مازن" طفل نادر ، ويدلّ حاصل ذكائه على أنه عبقري وهو يقدّر خطورة حالته !!

ولذلك فهو لا يجد مبرراً للابتسامة !

ستجدين "مازن" يا "زتانا" من المتفرّجين الذين يصعب عليك تسليتهم !!

بعد لحظة ... داخل غرفة خصوصية ...

من طلب منك أن تأتي ؟

انا لا أحبّ السحرة... خاصّة الفتيات بينهم !

خدعاتك المعهودة يا "زتانا" تضجرني !

لقد حذرني الأطباء منه !

سأعقد إتفاقية معك يا "مازن" ، بعد بضعة دقائق ستأتي الممرضة لتعطيك الدواء

... وفي أثناء ذلك سأقوم بعمل سحري يضطرّك أن تضحك !

ما رأيك يا "مازن" ؟

أنت بلهاء ، واذا فشلت فلا أريد أن أراك ثانية !!

إتفقنا !!

شعري يضايقني ولذلك ...

... سأرميه وأتخلص منه !!

هه ؟

نبتت شجرة فوق رأسي !

تستطيع "زتانا" أن تقوم بأعظم الأعمال السحرية بواسطة لفظ الكلمات بصورة معكوسة...
والآن ... ما رأيك بحبة برتقال؟
هذه خدعة عادية وليست مضحكة!
أنت تحتفظين تحت قبعتك بحبوب من النوع الذي ينمو فورًا ...
في الواقع قرأت عنها في مجلة علم النبات مؤخرًا!
"مازن" ذكي جدًا، وهو يجد حلًا علميًا للحركات السحرية!!
ولكن لا أثر للابتسامة على وجهه بعد!
حان وقت المشهد الثاني!
وبعد أن نطقت بكلمات أخرى معكوسة حدث شيء فجأة...
انتقل بسريرك إلى البحر وسيقفز الدلفين حولك!
أظنك أطلقت غاز الوهم في الغرفة فجعلتني أتخيل هذا المنظر!
يظن رفاقي أن الدلفين مضحك وأما أنا فلا...
...أجد فيه ما يضحك
لا يصدق أني حقًا نقلته إلى البحر!
وجهه ما زال عابسًا!
ارجع بسريرك إلى المستشفى!
بعد لحظة ستأتي الممرضة يا "زتانا"!
وأظنك فشلت في مهمتك!



في اللحظة التالية ...

والآن ما رأيك يا "مازن"؟

مفعول لا بأس به ولكن لا سحر فيه!!

أنت تحملين مرآة خادعة كي توهميني أنني مهرج!

لا أجد ما يضحك في المهرجين!

بعد ذلك، خاب أمل "زتانا"...

ماذا يسعني أن أقول سوى أنني فشلت!

ربما كان أسهل عليّ أن أثير اهتمام "أبي الهول"!

هه؟

ها ها! ها! كنت بانتظار سقوطك في الفخ يا "زتانا"!

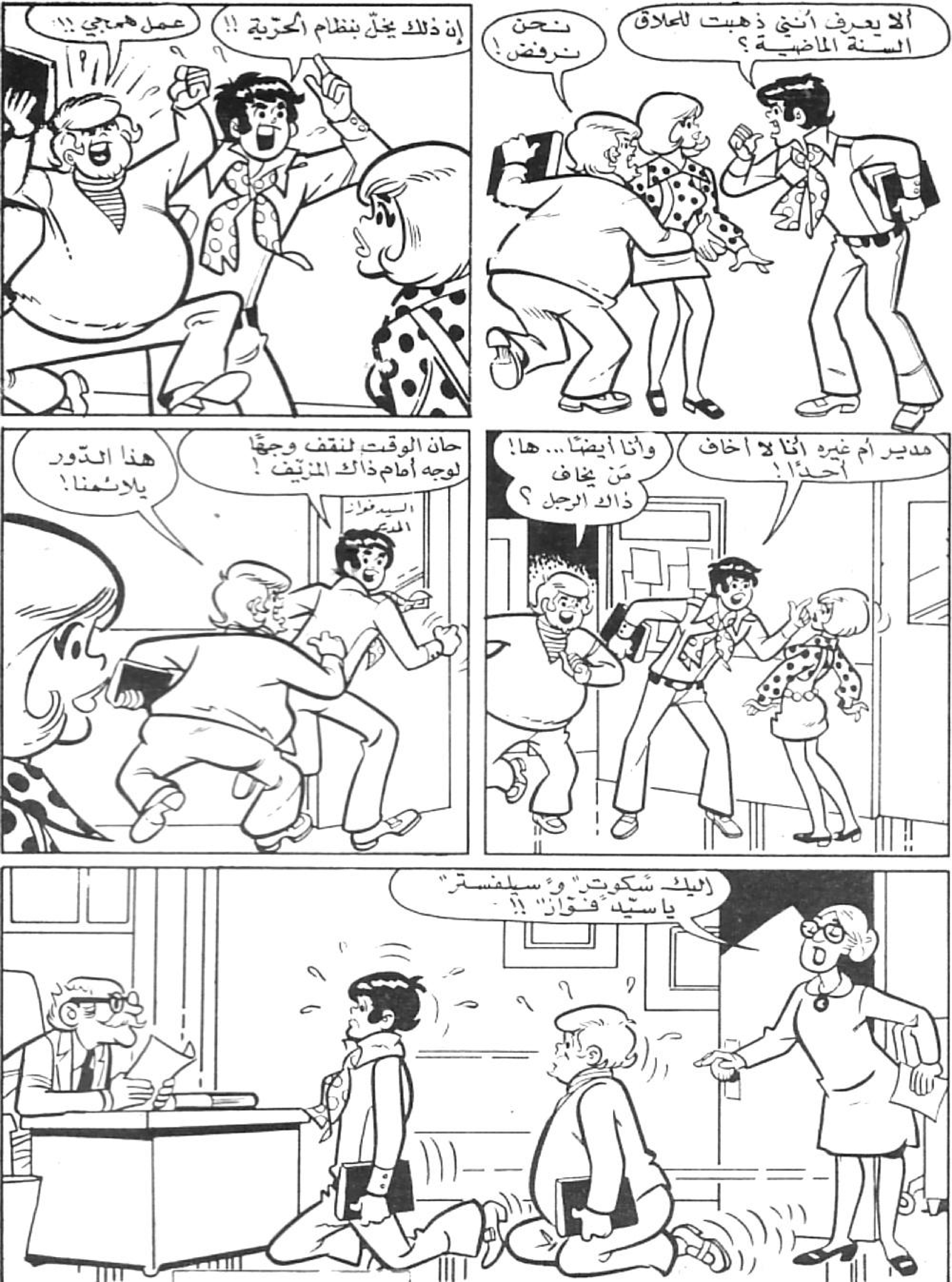
عندما علمت بمجيئك طلبت منهم أن يعدّوا الكرسي كي يتكسّر حال جلوسك عليه! ها ها!







سكوتر وسيلفستر في قصة : الشعر الطويل
كارثة ... مصيبة ... طلب المدير مقابلتكما أيها الفتيان !!
؟
السيد فواز المدير
المدير يريد مقابلتنا ؟
نعم يا "سكوتر" !
أظنه سيكلمكما بشأن شعركما الطويل !
ماذا ؟


ألا يعرف أنني ذهبت للحلاق السنة الماضية ؟
نحن نرفض !
إن ذلك يخلّ بنظام الحرّية !!
عمل همجي !!
مدير أم غيره أنا لا أخاف أحداً !
وأنا أيضاً... ها! مَن يخاف ذاك الرجل ؟
حان الوقت لنقف وجهاً لوجه أمام ذاك المزيّف !
السيدفواز المدير
هذا الدور يلائمنا !
إليك "سكوت" و "سيلفستر" يا سيّد "فوّاز" !!


سنبحث بشأن مسألة بسيطة أيها الفتيان ، فاستريحا بينما نتحادث !!
لا تستريحا على مكتبي أيها الغبيان !!
آه ... هكذا أفضل !
الموضوع الذي سنبحث فيه هو شعركما!
باعتقادي أنه يجب تقصيره !
آه !!
أظنكما لا توافقان معي ... ولذلك لنصوت جميعًا والفوز للأكثرية !
آه ... هذا عدل وانصاف !!



ليرفع المعارضون في قصّ الشعر أيديهم !!
هه... إثنان يعارضان ... والآن ليرفع الذي يوافق على قصّ الشعر يده !
... واحد ، إثنان ، ثلاثة ...
إتفقنا ... سأسمح لكما بنصف ساعة إضافية بعد الغذاء لزيارة الحلاق !!
عملية التصويت كانت ملغومة !!
نعم ... كلما كبر الإنسان صغر عقله !


ها... ها... ها... أنا داهية لدرجة أنني أخشى نفسي أحياناً...
السيّد "فواز"!
"غرافتر" رئيس البلدية؟
إن إسمي "لافتر" أيها الأبله!
أعرّفك على السيّد "شيس" المخرج الشهير!
أنا سعيد بمقابلتك يا سيدي!
لقد جاء ليلقي نظرة على تلامذتك لأنه يبحث عن طراز خاص من الشباب!
طراز خاص؟
ولقد أكّدت له أن تلامذتك من هذا النوع!
إذا التقطت بعض الصور السينمائية هنا ستصبح مدرستنا شهيرة... فاذهب واستدعِ أفضل الطلاب!



جئتكما بطالب نموذجي ، معروف بنظافته وتربيته!
زائف !
زائف ؟
ألم تسمعه يقول أنه زائف ؟
أنا أبحث عن شباب متأنقين يغطي الشعر جلدة رؤوسهم هل فهمت ؟
صدقت ياسيد "شيس" ، هذا ليس التلميذ النموذجي !!
وطالما فكّرت بطرده ... سأستدعي الآن "سيلفستر" و"سكوتر" !!

"كوكي"؟ هل رأيت "سكوتر"؟

ذاك الفتى الجميل ذو الشعر الأسود الطويل؟

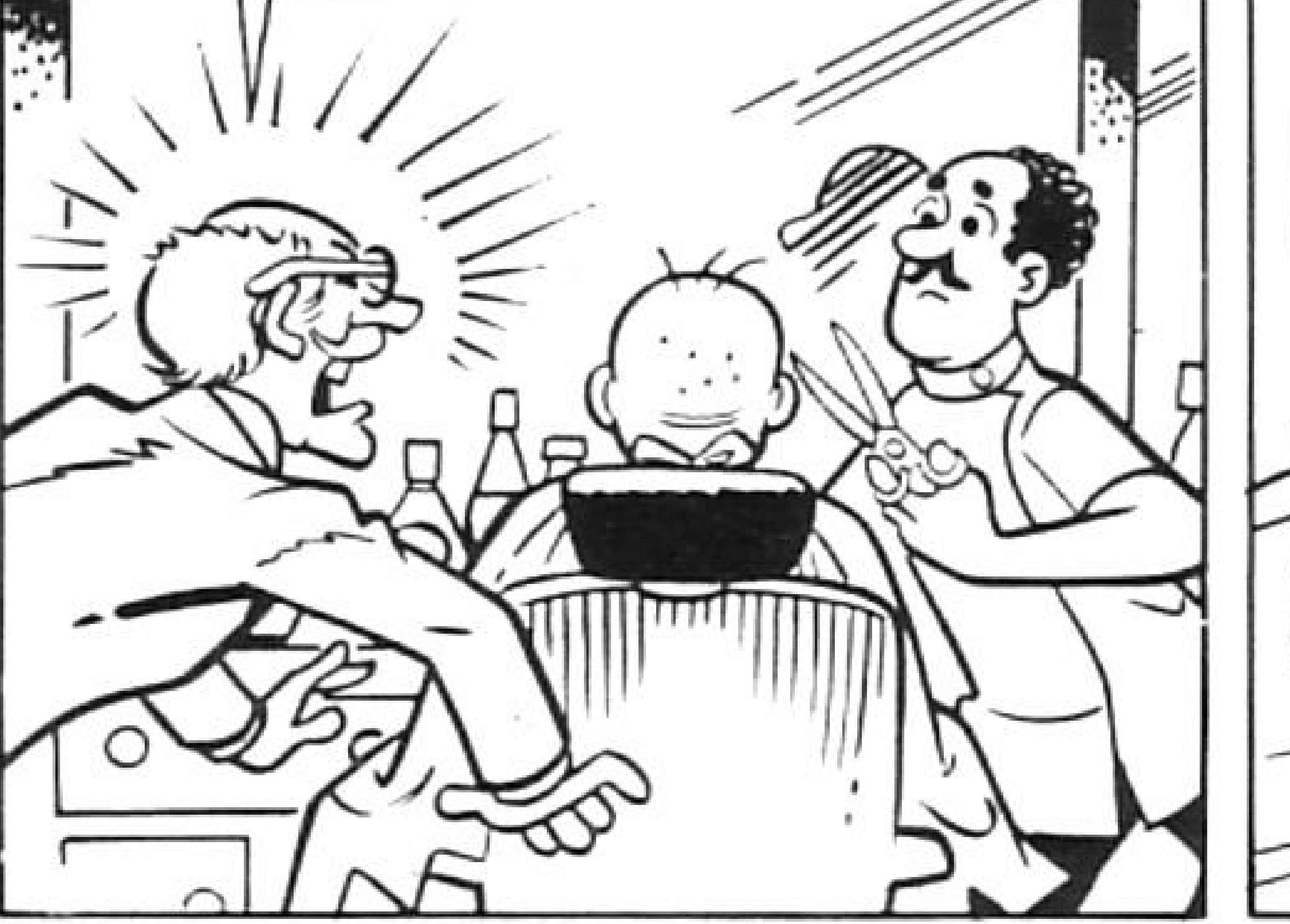
ذهب مع "سيلفستر" الى مخزن الحلاق !!

الحلاق !

لم يخطر ببالي يا سيّد "فواز" أنك معجب "بسكوتر" !

سوف أنتقم من ذاك الوحش القبيح!







آه ... أين ذهب (بيكي) شعرك الجميل ؟ (بيكي)
سقط من تلقاء نفسه ياسيدي فما العمل ؟
هه ؟ أنت لست "سكوتر" !
؟
هه؟ هل تبحث عني ياسيد "فواز" ؟
"سكوتر" ... "سيلفستر" ... ألم تقصا شعركما بعد ؟
هل غيّرت رأيك ياسيد "فواز" ؟
لا شك في ذلك ، وأؤكد لكما أنني مقتنع !!


جئت بالطالبين يا سيد "غرافتر"!
اسمي "لافتر"... ثم خسرنا الصفقة
إذ اكتشفت أن "شيس" ليس مخرجًا على الاطلاق بل معتوه فرّ من مستشفى الأمراض العقلية!
"سكوتر" و"سيلفستر"؟ ألم تقصّا شعركما؟
سيغضب السيد "فواز"!
من يهتم لغضبه؟
ألم نقل لك أننا لا نخشى أحدًا!!
نعم... ولن نسمح لأحد أن يقصّ شعرنا!
ها... ها... "سكوتر"... "سيلفستر"...
النهاية



الرجل
الوطواط
(باتمان)
سرقة ساحر الأجواء للكنوز الثلاثة
أمطار ورياح عاصفة وزوابع من الجليد ... هذا هو عالم ساحر الأجواء ، سيّد الفضاء وقاهر العواصف وأمير العناصر !... بعد أن تعب من مقاومة " الصاعقة " في مدينة " جندل " أتى " ساحر الأجواء إلى مدينة " جرجر " ليبدأ عملياته فيها . وسرعان ما دخل " الوطواط " معه في صراع عنيف ليمنع ...
لا تحاول أن تضربني يا "وطواط" فأنت تضرب رأسك بحائط ... حائط من الجليد !!
ووب



كاد الماء أن ينفد من خزانات مدينة "جرجر" بسبب الجفاف الذي دام أكثر من أربع سنوات ...
وفجأة أخذت الأمطار تهطل بغزارة فوق الخزانات الستة من غير أن تمطر فوق باقي المدينة ...
كيف تمطر الأمطار فوق الخزانات فقط... هذا أمر شاذ !!
وسط هذه الدهشة ظهرت في السماء الزرقاء كتابة بحروف أشبه بالجليد...
أنا الذي ملأ خزانات مدينتكم بالماء... وهذه هي مكافأتي لكم بعد أن أتحتم لي الفرصة لأسرق أثمن ثلاثة كنوز في المدينة ! إن أصحاب هذه الكنوز أنفسهم لا يعلمون بهذه السرقة ! ساحر الأجواء
وبعد قليل كان "حليم كامل" المليونير الشهير بجمع التحف النادرة يفتح خزينته السرّية ليطمئن ...
إن الكأس الذهبية التي حصلت عليها لا تقدّر بثمن فهي من الذهب الخالص وأرجو ألّا تكون من الغنائم التي سطا عليها ساحر الأجواء !!
الحمد لله ! إنها لا تزال في أمان هنا ! لم يسرقها "ساحر الأجواء" أو ربّما...
أو ربّما فعل ؟ هل هذه الكأس هي الأصلية ؟ أم لا ؟؟ ربّما سرق "ساحر الأجواء" الكأس الأصلية ووضع هذه الكأس المزيّفة محلها ! يجب أن أستدعي أمهر خبراء الفن في المدينة ، "رامز زاخر".


وبعد ساعة...
سأطمئنك عن حقيقة الكأس في خلال دقائق معدودة !!


وساد السكون الغرفة بينما فحص الخبير التحفة الذهبية...
اطمئن يا سيد "كامل" فهذه هي بلاشك الكأس الأصلية المشهورة!
أطال الله عمرك، لقد اطمأن قلبي!


وبسرعة خاطفة خلع الرجل سترة الخبير الفقي...
سيزول اطمئنانك يا سيد "كامل" عندما تعلم... إنني لست الخبير "رامز زاخر" ولكن..
"ساحر الأجواء"!!


لقد خدعتني لتدخل منزلي وتسرق تحفتي، سأقبض عليك!
إنك لا تعي ما تقول يا عزيزي! "الصاعقة" هو الوحيد الذي استطاع أن يتغلب عليّ حتى اليوم!!


وبحركة من عصاه السحرية أغرق السيد "كامل" في مطر منهمر وسط الغرفة...
وهيهات بينك وبين "الصاعقة"!


وتسلّق حركة حليم كامل تحت المطر الشديد
هلا ها! هذه أول تحفة من التحف الثلاث التي نويت أن أسرقها من مدينة "جرجر"!!


وهرب الساحر محمولاً على جسر من المياه المتجمّدة...
لم أكن أعرف شيئاً عن التحف التي نويت سرقتها... ولذا كانت رسالتي المنشورة في سماء "جرجر" فخاً ناجحاً كشف عن أصحاب هذه الكنوز بسهولة!!
لقد قطعت أسلاك الهاتف في مكتب الخبير المعروف "رامز زاخر" وقمت أنا بتلقي المخابرات بدلاً منه حتى توصّلت إلى الكأس الذهبية المشهورة!!


وفي كهف الوطواط كان مكافح الجريمة يستعد لجولته الليلية...
لقد سرق ساحر الأجواء ثلاثة كنوز... ولكن كيف يمكن معرفتها بدون أي دليل عليها؟ لم يبلغ أحد الشرطة عن أية سرقة!!


دعني أجيب أنا هذا الطلب! أنت عليك أن تريح معصميك من جراء مباراة كرة السلّة التي لعبتها اليوم!!
إن معصميّ لا يضايقانني كثيراً!!
رن! رن!


كانت المخابرة، كالعادة، من المأمور "صالح"...
لقد انهالت عليّ المخابرات الهاتفية ولكن أهمّها كانت مخابرة السيّد "حليم كامل"! لقد زاره "ساحر الأجواء"!!
سأحضر في الحال إلى مكتبك!


وبعد لحظات وقف "خالد" يراقب "سيارة الوطواط" تخرج من الباب السري للكهف ...
يا ه! إن السماء تمطر بغزارة يا "وطواط"!
لقد غارت من "ساحر الأجواء" لأنه ملأ الخزانات فأخذت بدورها تقلده!!


يا ليتني أذهب مع "الوطواط" لمنازلة هذا الساحر اللعين!!


وفي مخفر الشرطة أخبر المأمور "الوطواط" بكل ما حدث ...
وأبلغني أن "ساحر الأجواء" سرق كأسه الذهبية الشهيرة بعد أن نشر رسالته في السطح!
كانت هذه الرسالة مجرد وسيلة لصيد الضحايا وقد وقع أغنياء "جرجد" في الشرك ...


لقد خدع ساحر الأجواء" سكان المدينة يعرف أصحاب التحف الثمينة ...
ربما استطعت أن أفعل شيئاً ... فقد يكون "صبحي" بين الذين ينوي عليهم الساحر! لنرى وقع هذا الخبر على المأمور "صالح"!!


وبعد قليل ...
إن "صبحي" يملك ياقوتة ثمينة اشتراها أبوه أثناء رحلته إلى "الهند"! إنها أكبر الياقوت حجماً في العالم كله وأبدعه شكلاً!!


وفي وقت متأخر من الليل دخل مجهول إلى منزل "صبحي" من النافذة ...


وفتحت الأصابع الماهرة قفل الخزنة الحديدية في الجدار ثم أخرجت الياقوتة الثمينة !..


وقفز اللص الملثم من النافذة وسط حوض من الزهور...
هذا مكان مناسب للهبوط دون ضجة !!


ثم أسرع اللص هاربًا تحت رذاذ المطر الخفيف...


وفي الفجر عاد "الوطواط" من جولته الليلية كالعادة ليجد...
خزينتي السرية مفتوحة ! وجوهرتي قد سرقت !
يا للخيبة ! سُرق منزل "الوطواط" بينما كان هو يحرس منازل الآخرين ولم أسمع أنا شيئًا !!
نهاية الجزء الأول


مغامرات - تحريات
قصص مثيرة
في
البرق

سرقة ساحر الأجواء للكنوز الثلاثة الجزء الثاني








وقادت آثار الأقدام ساحر الأحجار إلى كهف سرّي ...
هاهي الجوهرة المنشودة ! غريب أن يكون اللص قد تركها هكذا !!
وعندما همّ الساحر ليأخذ الجوهرة الثمينة ارتسم على الأرض خيال ضخم !
«الوطواط» ! أنت أيضاً تتبّع هذا اللص ؟


وبإشارة من العصا السحرية انقلب «الوطواط» على ظهره بدون مقاومة ...
لن تأخذ الياقوتة مني يا «وطواط» ! فأنا لا أحسب حساباً إلّا «للصاعقة» !!


ألا ترى أنه ينقصك بعض المران قبل أن تنازلني ؟...

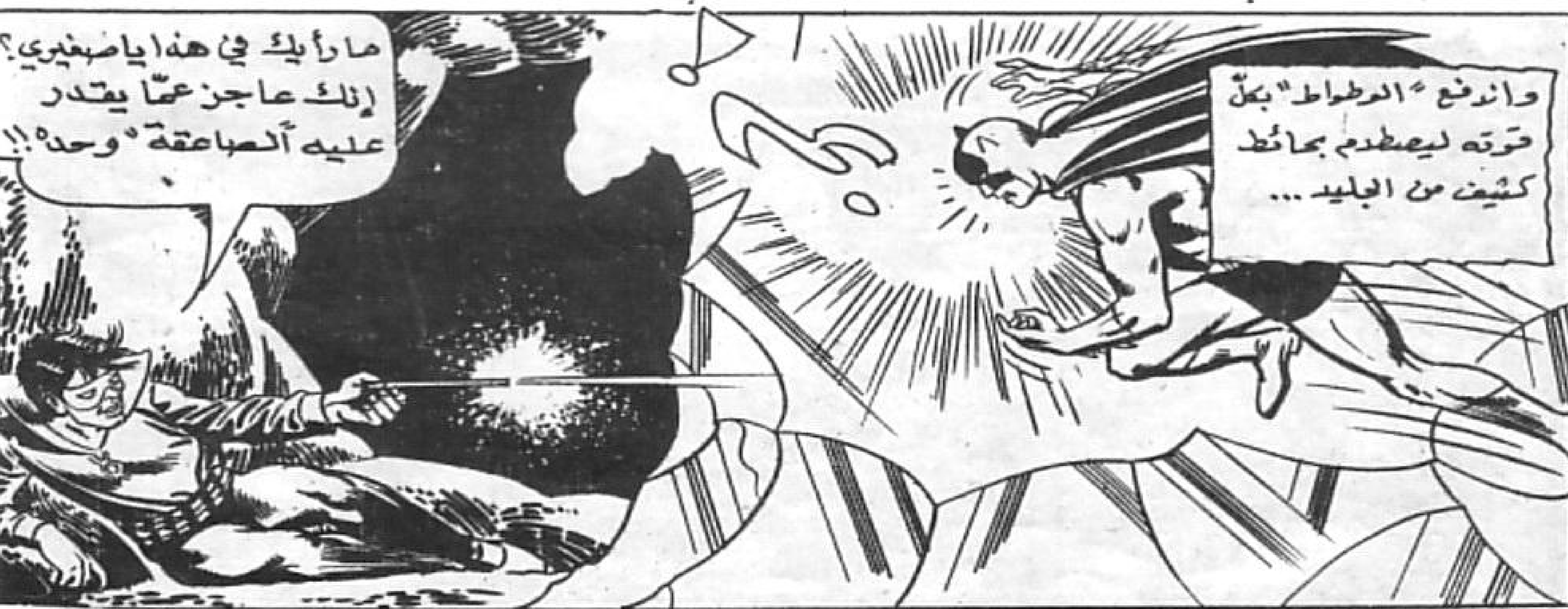

واستغلّ «الوطواط» اصطدامه بالحائط ليندفع بقوة ساقيه الفولاذيتين نحو الساحر الخبيث ...
أنت تتكلّم كثيراً ياساحري العزيز !


وهذه ستسكت
فمك عن الكلام !
طق


ربّما كنت أبطأ من الصاعقة
ولكنني أعرف كيف أستغلّ قواي
العادية !


لن ترى الفرق بيني وبين الصاعقة
عندما أنتهي منك !!
طاخ


ستعود قريباً
إلى السجن !


واندفع "الوطواط" بكلّ
قوته ليصطدم بحائط
كثيف من الجليد ...
ما رأيك في هذا يا صغيري؟
إنك عاجز عمّا يقدر
عليه الصاعقة وحده !!







لقد سار كلّ شيء على ما يرام إلّا أنه في النهاية حبسني في هذا المكعّب بدلاً من أن أحبسه أنا في السجن !







وأخذ "الوطواط" يفكر في مصيره ..
وما العمل الآن؟ هل أستسلم لمصيري وأنتظر كي يذوب الثلج أم أحاول الخروج ولو خاطرت بحياتي! أعتقد أنه لا مجال للإختيار!
وفي نفس الوقت كان "ساحر الأجواء" يفكر أيضاً ...
لقد هزمت "الوطواط" بسهولة! بكلّ سهولة! حقاً إنه أبطأ من "الصاعقة" ولكنه مشهور بذكائه وحنكته ..
ترى هل فعل "الوطواط" بهذه الجوهرة شيئاً يساعده على تعقّب أثري... سأتحقق من هذا فوراً!...
وسلّط الساحر أشعة عصاه العجيبة على الياقوتة فشعّ منها نور غريب ...
عظيم! عظيم! لقد دهن "الوطواط" الياقوتة بسائل يجعلها تشعّ نوراً لا يرى بالعين المجرّدة !!
لقد استفدت كثيراً من مقابلتي مع "الوطواط" وستساعدني هذه التجربة على مجابهة "الصاعقة" بنجاح!!
وأخذ "الوطواط" في سجنه الثلجي يحصي الوسائل للتخلّص من مأزقه...
هذا الجليد ليس طبيعياً، إنه مصنوع من مواد كيمائية خاصّة تمتص الحرارة بسرعة !!


ربما استطعت أن أذيب الثلج عند كعب حذائي فيه... فالاحتكاك يولد حرارة كافية لذلك !!
وأخذ "الوطواط" يحك الثلج بكعب حذائه ...
لقد نجحت الفكرة فالثلج بدأ يذوب بسرعة !!
ولكن سرعان ما قلّ الهواء في المكعب وشعر "الوطواط" بالتعب وبصعوبة في التنفس ...
يجب أن أستريح قليلاً! لم يبقَ إلاّ طبقة رقيقة من الجليد !!
وبعد لحظات ...
كراك
خرجت في الوقت المناسب فقد نفذ الهواء داخل هذا الفخ والآن هيّا وراء "ساحر الأجواء"!
وبعد أن لبس "الوطواط" حزامه الحزبي ثبّت العدسات الخاصة على عينيه ...
الآن يمكنني التقاط الشعاع الذي ترسله الياقوتة الثمينة!!
انطلقت "السيارة الوطواط" وراء الطريدة ...
إنني أرى الإشعاع !


وتوقفت "سيارة الوطواط" بجانب جهاز تلفون عام...
واو؟! يبدو أن "ساحر الأجواء" قد خبأ الياقوتة هنا إلى أن يحصل على غنيمته الثالثة..!!
وفتش "الوطواط" المكان ثم وجد...
ليست الياقوتة هنا! إن هذه الورقة هي التي تبعث بالضوء الخفي... فما هذه الكتابة التي عليها؟
لقد كشفت حيلتك يا وطواط ومسحت الدهان من على الورقة! الياقوتة بهذه سأقوم بسرقتي الثالثة من غير أن توقفني لأنك لا تعرف مكاني!..
وأخرج "الوطواط" بسرعة جهازاً لاسلكياً من حزامه...
آلو... آلو... "الوطواط" يتكلم... أجيبني!
وبعد نصف ساعة التقى الغريمان مرة ثانية في القاعة الرئيسية من المتحف الوطني...
"الوطواط"!! كيف توصلت إليّ؟
لقد دلني عليك عصفور صغير!
سأصعقك بعصاي السحرية!!
سأحاول الانزلاق نحوه على هذا البلاط!


لقد قضي عليك!
براك!
كراش
لقد سقطت ولكنني لم أنته بعد... فعصاي السحرية ما زالت معي!!
زوبعة من الجليد! يجب أن أستعمل "حبل الوطواط"!
وطار "حبل الوطواط" ليلتف حول تمثال ضخم...
ضربة سحرية أخرى وستترك هذا الحبل وشأنه يا "وطواط"!
وفجأة سقط التمثال على "ساحر الأحجار" فتحطم...
برش!
وانطلق "الوطواط" بخفته المعتادة نحو الساحر الذي فقد توازنه...
طاخ!!
إليك هذه "الصواعق" لتذوق طعم العواصف قليلاً!!

وبعد أن أشبع "الوطواط" الساحر بلكماته وجرّده من عصاه ...

ماذا عنيت عندما قلت أن عصفورًا صغيرًا أخبرك بمكاني ؟

نعم ! عصفور يدعى "زكور" ! فقد اتفقت معه على أن يتتبّعك بسيّارته باستمرار ! وعندما وجدت رسالتك بجانب جهاز التلفون اتصلت به لاسلكيًا فأخبرني فورًا عن مكانك !!

أقدّم إليك أثمن كنز لديّ ... "زكور" ... الفتى العجيب !!

لقد أمرني "الوطواط" ألاّ أقاتل لأريح معصمي ! كدت أهبّ لتخليصه من المكعب الثلجي لكنني أطعت الأوامر كالجندي !

وفي "كهف الوطواط" ...

إن حظّي عظيم ... فسقوط التمثال على "ساحر الأجواء" هو سبب نجاتي !!

لم يكن ذلك مجرّد حظ فقط ! منعتني عن القتال ولكنك لم تمنعني من دفع هذا التمثال نحو "ساحر الأجواء" ! لقد أتت ضربتي في الوقت المناسب لإنقاذ حياتك !!

النهاية


التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي ...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات):
١. ياجارنا يا بوعلي
٢. يا بياع العنبية
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣. الطير الأخضر
٤. قمر وسمر
ترويها: هنى خوري
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصورة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص.ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان